

النوع السادس والأربعون معرفة المؤتلف والمختلف

فيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: أئمة اللغة والنحو:

من ذلك: «الأبذي» و«الأندي»: الأول - بالباء الموحدة المشددة والذال المعجمة - جماعة، والثاني - بالنون الساكنة والذال المهملة - عبد الله بن سليمان بن حفظ الله.

«الأنباري» و«الأيباري»: الأول - بالنون ثم الموحدة - أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار، والثاني - بالموحدة ثم المثناة التحتانية - علي بن سيف المصري.

«الجريري» و«الحريري»: الأول - بالجيم المفتوحة - المعافى بن زكريا، والثاني - بالحاء المهملة - القاسم بن علي الحريري البصري صاحب المقامات.

«الزندي» و«الزدي»: الأول - بالراء المهملة والنون - جماعة من أهل المغرب، منهم أبو علي عمر بن عبد المجيد شارح الجمل، والثاني - بالزاي والياء - كثير.

«الزجاجي» و«الزجاجي»: الأول - بفتح الزاي وتشديد الجيم - أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق صاحب الجمل والأمثالي وغير ذلك، والثاني - بضم الزاي وتخفيف الجيم - يوسف بن عبد الله الجرجاني.

«السجزي» و«الشجري»: الأول - بالسین المهملة المكسورة وسكون الجيم وبالزاي - أسامة ابن سفيان، من نحاة سجستان، والثاني - بالشين المعجمة المفتوحة وفتح الجيم وبالراء - أبو السعادات هبة الله بن الشجري.

"ابن الصائغ" و"ابن الضائع": الأول - بالصاد المهملة والغين المعجمة - كثير، والثاني - بالضاد المعجمة والعين المهملة - أبو الحسن علي بن محمد الکتامي الإشبيلي شارح الجمل.

«الفالي» و«القالي»: الأول - بالفاء - محمد بن سعيد السيرافي شارح اللباب، والثاني - بالقاف - أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي صاحب الأمثالي والبارع في اللغة وغير ذلك، منسوب إلى قالي قلا، بلد من أعمال إزمينية. انتهى.

الفصل الثاني

فيما يتعلق بشُعراء العرب:

قال الأُمدي في كتاب المؤتلف والمختلف: زياد في الشعراء: جماعة منهم النَّابغة الذُّبياني، ولهم شاعر يقال له: زياد -بالذال المعجمة- بن عزيز بن الحَوَيرِث بن مالك بن واقد.

الفصل الثالث

فيما يتعلق بالقبائل:

قال القالي في أماليه: حدثنا أبو بكر بن الأنباري، حدثني أبي عن أشياخه قال: كل ما في العرب عُدَس -بفتح الدال- إلا عُدَس بن زيد فإنه بضمها. وكل ما في العرب «سَدوس» -بفتح السين- إلا «سُدوسش بن أضَمع في طَميء. وكل ما في العرب «فَرافِصة» -بضم الفاء- إلا فَرافِصة أبا نائلة امرأة عثمان بن عفان -رضي الله عنه-.

وكل ما في العرب مِلْكان -بكسر الميم- إلا مِلْكان بن حَزْم بن رَبَّان فإنه بفتحها. وقال محمد بن المعلي الأزدي في كتاب الترقيص: قال أبو جعفر المعبدي: كل شيء في العرب مُلَيح -بضم الميم مفتوح اللام- إلا الذي في كِنْدَة فإنه مَلِيح -بفتح الميم وكسر اللام- من رَيْبِعة.

وفي الصُّحاح: النَّاس -بالنون- اسم قيس عيلان، وهو الناس بن مضر بن نزار، وأخوه إلياس بن مضر بالياء.

وقال محمد بن حبيب في كتاب متشابه القبائل: كل شيء في العرب حارثة إلا جارية بن سَلِيط بن يَرْبوع، وفي سُلَيْم جارية بن عبد، وفي الأنصار جارية بن عامر. وكل شيء في العرب أسامة بألف غير سامة بن لُؤَيّ.

وكل شيء في العرب عبد شمس غير عبشمس بن سعد في تميم، وعبشمس ابن آخر في طيء، هكذا قال -بسكون الباء- فيها، وذكر غيره: أن الذي في تميم عبشمس -بفتح الباء- والذي في طيء عبشمس -بكسر الباء-.

وكل شيء في العرب فهو حبيب، سوى حبيب بن عمرو في تغلب، وحبيب بن جذيمة في قريش بالتصغير والتخفيف وسوى حبيب بن الجهم في النمر، وحبيب بن كعب في بني يسكر، وحبيب بن الحارث في ثقيف، فإن الثلاثة بالتصغير والتشديد.

وكل شيء في العرب جشم سوى جثم بن جذام في جذام، وسوى جيشم بن عبد مناة في كلب.

وكل شيء في العرب جسّاس مشدد، سوى جسّاس بن نثبة في تيمم الرباب فإنه مخفف.

وكل شيء في العرب معاوية، سوى معاوية بن امرئ القيس بن جسر في قضاة، وسوى معاوية وهو أجزم بن ناهش في خثعم.

وكل شيء في العرب شيبان إلا سيبان بن الغوث في حمير.

وكل شيء في العرب فهمم -بالفاء- إلا فهمم بن الجابر من همدان فإنه بالقاف.

وكل شيء من قبائل العرب فهو غنم -بالعين والنون- إلا غنم بن الربعة بن رشدان ابن قيس من جهينة فإنه بالعين والثاء.

وكل شيء في العرب أسيد فهو على «فَعِيل» سوى أسيد بن عمرو في بني تميم، فإنه على مثال التصغير، وسوى سيد بن رزان في قيس فإنه على مثال «فعل».

وكل شيء في العرب خليف -بالحاء المعجمة- إلا حليف بن مازن في خثعم فإنه بالحاء المهملة، وكل شيء في العرب من القبائل عدي -مفتوح العين- إلا عدي بن ثعلبة في طيء، فإنه مضموم العين مشدد الباء.

وكل شيء في العرب حرب ساكن إلا اسمين: حرب بن مظلة في مذحج، وحرب بن قاسط في قضاة.

وفي الأزد: حُدان بن شمير بن عمرو -بضم الحاء المهملة- وفي تميم: حُدان ابن قريع -بفتح الحاء المهملة-.

وفي ربيعة: جَدان -بفتح الجيم- بن جَديلة، وفي أسد: حَدان -بفتح الحاء المعجمة- بن هرّ، وفي همدان: ذو حُدان -بالضم- بن شراحيل، وفي طيم: هَذمة بن عَتَاب -بفتحتين- وفي مُزينة: هُذمة بن لاطم -بضم الهاء وسكون الدال-.

وفي خُزاعة: حَبَشِيَّة بن سكون -بفتح الحاء والباء- وفي مُزينة: حُبشية بن كعب -بضم الحاء وسكون الباء-.

كل اسم في العرب دِجاجة -بكر الدال- فأما «الدجاج» من الطير فمفتوح الدال. وفي عَدوان: هَب بن عمرو -بفتح اللام والهاء- وفي الأزد: هَب بن أحجن -بكر اللام وسكون الهاء-.

وفي مُصَر: ضَبَّة بن أَد بن طَابِخَة، وفي قريش: ضَبَّة بن الحارث بن فهر بن مالك، وفي هذيل: ضَبَّة بن عمرو، الثلاثة بفتح الضاد وبالباء الموحدة، وفي قُضاعة: ضِنَّة بن سعد، وفي عُدرة: ضِنَّة بن عبد، وفي أسد: ضِنَّة بن الحَلَّاف، وفي الأزد: ضِنَّة بن العاص، الأربعة بكر الضاد وبالنون.

كل امرئ القيس في العرب فالمنسوب إليه مَرُئِيّ مقصور، مثال: «مَرُعيّ» إلّا امرأ القيس من كندة، يقال للرجل منهم: «مَرُقيّ».

كل اسم في العرب يزيد إلّا يزيد بن حُلوان من قُضاعة، وتزيد بن جُشم من الأنصار. وفي بني تميم: شَقرة، وهو معاوية بن الحارث، وشَقرة بن نَبْت بن أَدَد، أخو عدنان محرك مفتوح، وفي ضَبَّة: شَقرة بن ربيعة، وفي عبد القيس: شَقرة بن بكرة.

كل شيء في العرب فهو حَرَام إلّا حِزَام بن هلال في قيس. وفي ربيعة: يشكر بن بكر، وفي مراد: يشكر بن عمير، وفي الأزد: يشكر بن مُبَشَّر، وفي بني قيس: يشكر بن الحارث، وفي الأزد: يشكر بن عمرو.

وفي قيس: قُرَيْع بن الحارث، وفي محارب: قُرَيْع بن حبيب، وفي تميم: قُرَيْع بن عوف،
وفي عبد القيس: قُرَيْع -بالفاء- وهو ثعلبة بن معاوية، وفي بجيلة: فزيع بن فتيان -بالفاء
والزاي- وفي الأزدي: قزيع بن بكر -بالقاف والزاي-.

وفي المشاكهة للأزدي: في العرب: عُدْثان بن عبد الله بن زهران -بضم العين وبالثاء
المثلثة- وفيهم: عَدْنان -بفتح العين والذال- وبالنون بن عبد الله من الأزدي، وعَدْنان أبو معدّ
ابن عَدْنان -مفتوح العين مسكن الدال-.

وقال الأزدي في كتاب الترقيص: قال هشام بن محمد: ليس في العرب «سَلِمة» -بكسر
اللام- إلّا في الحَزْرَجِ وبجيلة، وغيرهما «سَلِمة» -بفتح اللام-.

قال هشام: وكل شيء في العرب «فُرَافِصَة» -بضم الفاء- إلّا فُرَافِصَة بن الأحوص.
وفي تهذيب الإصلاح للتبريزي: الدُّئَل من كنانة ينسب إليهم أبو الأسود الدُّؤَلِي
مفتوحة مهموزة، والدُّؤَل في حنيفة: ينسب إليهم الدُّؤَلِي، والدُّؤِيل في عبد القيس: ينسب
إليهم الدُّؤِيلِي.

